

د. روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة، الجلسة الرابعة، شعب الله في العهد القديم الجزء الثاني

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة رقم أربعة
شعب الله في العهد القديم، الجزء الثاني

نواصل دراستنا عن عقيدة الكنيسة، ونتابع شعب الله في العهد القديم بمزيد من التفصيل مقارنة
بموضوعات أخرى تناولناها

لقد وصلنا إلى العهد الداودي. يعتبر سفر صموئيل الثاني 7 أحد أهم فصول الكتاب المقدس، على الرغم من
أنه ربما تم إهماله كثيرًا، لأنه يسجل وعد الله بمنح داود سلالة أبدية، تُعرف باسم العهد الداودي. على الرغم
من أن كلمة العهد لا تظهر في سفر صموئيل الثاني 7 لوصف وعد الله لداود، إلا أن نصوصًا أخرى تشير إليها
على هذا النحو

صموئيل 23: 5، 1 ملوك 8: 23، 2 أخبار الأيام 13: 5، مزمو 89: 3، 28، 34، و39، إشعياء 55: 23
إرميا 33: 21. مرة أخرى، 2 صموئيل 23: 5، 1 ملوك 8: 23، 2 أخبار الأيام 13: 5، مزمو 89: 3، 28، 34
و39، إشعياء 55: 3، إرميا 33: 21. ينقسم الفصل إلى قسمين، الظروف وتأسيس العهد، الأول، والثاني
صلاة داود بالشكر. بينما كان داود يعيش في قصر، بيت مصنوع من الأرز، شارك النبي ناثان في عبثه الذي
سكنه الله في خيمة. لم يكن هذا يبدو صحيحًا لداود

لقد اقترح داود أن يجعل لله بيتًا ومعبدًا، وتحدث النبي ناثان من تلقاء نفسه، ورأى أن هذه فكرة جيدة. لكن
الرب فكر بطريقة مختلفة وأخبر داود أنه لن يبني بيتًا لله، بل أن الله سيبنى بيتًا، ويلعب بالألفاظ، وسيبنى
سلالة لداود (2 صموئيل 7: 1-11). (وذكر الله داود بأنه انتزعه من كونه راعياً وجعله زعيماً لشعب الله

كان الرب دائماً مع داود، وقد أعطاه الآن راحة من أعدائه. وتعهده الله بأن يجعل اسم داود عظيماً، وهو شرف
لم يُمنح سابقاً إلا لإبراهيم) تكوين 26-24، (وموسى) عدد 12: 7-8. (ووعده الرب، كما ورد في سفر صموئيل
الثاني 7: 10، بأن أعين مكاناً لشعبي إسرائيل وأغرسهم فيه

عذراً، سأفعل ما يلي: سأعين مكاناً لشعبي إسرائيل وأغرسهم حتى يتمكنوا من السكنى في مكانهم ولا يضطربون
بعد الآن. 2 صموئيل 7: 10

كانت هذه أورشليم، مدينة داود. ويزكرنا هذا الوعد بميزة الأرض في العهد الإبراهيمي. فقد عيّن الله مكاناً
لغرس إسرائيل داخل الحدود التي أقسم بها لإبراهيم

كما أن العهدين يعدان أيضاً بذرية دائمة. وكما يوضح والتكه، فإن العهد الداودي يكمل العهد الإبراهيمي أيضاً
،فالكلمة "أنا هو"، كما يشير والتكه إلى الله، يهوه، تعد دون قيد أو شرط كلاً من إبراهيم وداود بنسل أبدي
وإبراهيم بأمة دائمة، وداود بسلالة دائمة تحكم تلك الأمة

إن سلالة داود الأبدية هي التي تتوسط الملوك الذين وعدت بإعطائهم من أجساد إبراهيم وسارة. اقتباس
قريب. والتكه ولاهوت العهد القديم، ص 693

يخبر الله داود أنه لن يبني بيتاً لله، بل العكس. بعد وفاة داود، سيؤسس الله مملكة ابنه سليمان. الله يعد بذلك.

صموئيل 7: 13. هو يبني بيتاً لاسمي، وأنا أُثبّت عرش مملكتي إلى الأبد. في حين رفض الله شاول من الملك 2 بسبب عصيانه العنيد، سيتعامل الله مع داود بطريقة مختلفة

فأكون له أباً وهو يكون لي ابناً. فإذا أخطأ أؤدبه بقضيب الناس وبضربات بني البشر ولكن رحمتي لا تزول عنه" كما نزعته من شاول الذي أزلته من أمامك" 2 صموئيل 7: 14 و 15)

يقدم والتكه شرطاً مهماً. فبينما العهد غير مشروط، فإن تجربة الملك لبركاته تعتمد على طاعته للعهد الموسوي. إن العهد الداودي غير المشروط ليس بمثابة تفويض مطلق لذرية داود ليفعلوا ما يحلو لهم دون مراعاة للحدود الأخلاقية للوصايا العشر

"وهنا يأتي قلب وروح العهد الداودي – الآية 16". ويؤمن بيتك ومملكتك إلى الأبد أمامي

سيثبت عرشك إلى الأبد. "إن العلاقة بين الأب والابن تؤدي إلى استمرار عرش داود إلى الأبد، كما يؤكد" فينوي ويقتبس. ثم يكرر الرب الوعد بأن سلالة داود الملكية ستستمر إلى الأبد. 7:16 من سفر صموئيل الثاني.

إن هذا الوعد المدهش والبعيد المدى، والذي يطلق عليه جوردون بشكل مناسب اسم "المصفوفة"، والذي أطلق عليه اسم "مصفوفة المسيحية التوراتية"، يوفر الأساس للتطور اللاحق للأمل المسيحي في كتابات الأنبياء وكتاب المزامير، ويجد اكتماله النهائي في يسوع المسيح، سليل داود وإبراهيم. متى 1: 1، فانوي صموئيل الأول والثاني، تعليقه على صموئيل الأول والثاني، دار تيندال. يعقد الله عهداً مع داود، ويعده بسلالة أبدية، تتوج بحكم يسوع المسيح

إن وعد الله المذهل يجعل داود متواضعاً، ففي صلاة التسبيح التي يرفعها يشير إلى نفسه 10 مرات كخادم لله. فيرفع داود صوته قائلاً: أنت عظيم أيها الرب الإله. لا أحد مثلك، ولا إله غيرك

الآية 22 يسأل داود في دهشة: من يشبه شعبك إسرائيل، الأمة الوحيدة على الأرض التي ذهب الله ليفتيدها لتكون شعبه، فجعل لنفسه اسماً وصنع لهم أموراً عظيمة ومرعبة بطردك أمام شعبك الذي فديته لنفسك من مصر، أمة وآلهتها، وأقامت لنفسك شعبك إسرائيل ليكون شعبك إلى الأبد. وأنت يا رب صرت إلههم. وينهي داود صلاته بالثقة في أن الرب سيحقق وعوده لداود وإسرائيل

صموئيل 7: 25 إلى 29. وإلى يومنا هذا، أقتبس من ووكي مرة أخرى، أنا ملك مختار، وسأظل مشهوراً من 2 خلال تحقيق وعود العهد في الابن الأبدى لداود، يسوع المسيح، الذي يحكم عرشه في أورشليم السماوية مملكة أبدية تشمل الأرض اليوم. إغلاق الاقتباس

ووكي 22: 25 إلى 29. صفحة 661. المسيح يملك روحياً ونحن ننتظر اكتماله على الأرض الجديدة حيث لن تكون هناك لعنة بعد الآن. سيكون عرش الله والحمل في المدينة، وسيعبده عبده

رؤيا 22: 3. العهد الجديد. هذا هو تاج العهود السابقة، والغاية التي تشير إليها. يخبرنا لين لماذا ويليام لين، تعليق الكتاب المقدس بالكلمة 8 1 22: 3

تُستخدم على المدى القصير والطويل، على المدى القصير والطويل، إلا أنها تُستخدم هنا بوضوح على المدى الطويل.

بالنسبة لرسالة العبرانيين 8، يقتبس إرميا 31 بالكامل ليؤكد أن المسيح هو وسيط العهد الجديد. إن تحقيق الأيام على المدى القصير قادم، وتدمير بابل موجود في إرميا 51: 47 إلى 49. وعلى المدى الطويل، يرفع الله فرعًا بارًا لداود، إرميا 23: 5. هنا، على الرغم من أن هذه العبارة غامضة، فإن الأيام القادمة قد تكون قصيرة المدى أو طويلة المدى، فمن الواضح أنها طويلة المدى بسبب اقتباس عبرانيين 8 من هذا المقطع من العهد الجديد مع الإشارة إلى كون المسيح وسيط العهد الجديد.

يتنبأ النبي بأن الله سيعقد عهدًا جديدًا مع شعبه، المسمى عهد إسرائيل ويهوذا، إرميا 31: 31. يختلف الإنجيليون بشأن مستقبل إسرائيل، على الرغم من أن رومية 11: 25 إلى 32 يبدو أنها تعلم أن هناك مستقبلًا لإسرائيل العرقية، ويقتبس عبرانيين 8 مقطع العهد الجديد لإظهار تفوق العهد الجديد على القديم يعلم إرميا 31: 32 أن العهد الجديد سيكون أفضل من العهد القديم الذي قطعه الله مع بني إسرائيل بعد فدائهم من مصر.

كان العهد الموسوي أدنى مرتبة لأن إسرائيل خرقتة (الآية 32). (وتقدم رسالة العبرانيين سبباً آخر لدونية العهد القديم. ويلخص لين الأمر قائلاً إن انعقاد الجمعية العامة للعهد القديم لم يكن راجعاً ببساطة إلى عدم وفاء الشعب بشروط العهد.

لقد حدث هذا لأن غرض الله الخلاصي قد حدث، الأمر الذي دعا إلى عمل عهد جديد من جانب الله، اقتبس من لين، تعليق على العبرانيين، ص 208. لذلك، تقول رسالة العبرانيين أن يسوع هو الوسيط لعهد أفضل، والذي تم تأسيسه على وعود أفضل، عبرانيين 8، 6. وعلاوة على ذلك، لأن المسيح هو، اقتبس، رئيس كهنتنا الذي جلس عن يمين عرش العظمة في السماء، عبرانيين 8: 1، فإن العهد الجديد الذي هو وسيط له جعل العهد القديم عتيقًا، الآية 13.

ثم يعرض إرميا شروط العهد الجديد، والتي سبق أن كتبتها، أقرأها، إرميا 31: 33 إلى 34. يقدم الرب أربعة وعود لشعبه. سيضع شريعته في قلوبهم.

سندخل في علاقة شخصية معهم. سيعرفه كل شعبه، وسيغفر لهم خطاياهم. أربعة وعود.

أولاً، سيضع الله شريعته في قلوبهم، وسيدخل معهم في علاقة شخصية. ثالثاً، سيعرفه كل شعبه.

رابعاً، سيغفر لهم خطاياهم. وبعد أن علمنا تفوق العهد الجديد على العهد القديم، فلا ينبغي لنا أن نغفل عن استمراريتهما. والتك، 222222 222222 222222، 438، 40، 39

أولاً، أعطيت كل منهما لإسرائيل، على الرغم من أن عبرانيين 8 تعلمنا أن بيت إسرائيل وبيت يهوذا يتحدثان في النهاية عن اليهود المؤمنين والأمم الذين يشكلون الكنيسة. ثانياً، تلى تأسيس كل من العهدين القديم والجديد الفداء. العهد القديم تلى الفداء من مصر.

العهد الجديد جاء بعد الفداء من بابل، إرميا 30، 31. ثالثاً، لم يكن للعهدين أي أثر إلا بعد الموت. في العهد القديم، كان ذلك بعد موت الحيوانات التي كانت تقدم للذبائح.

العهد الجديد، موت المسيح. رابعاً والأهم هو حقيقة أن المحتوى الأساسي للعهد هو نفسه. يكتب إرميا، مقتبساً، هذا هو العهد الذي سأقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب.

سأجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم. "يشرح لين في إرميا 31: 33، "إن جودة التجديد الجوهرية" للعهد الجديد، تتمثل في الطريقة الجديدة لتقديم شريعة الله وليس في حادثة المحتوى. سيُقام شعب الله داخليًا في شريعة الرب ومعرفته

،إن التركيز ينصب على الجودة الداخلية للاستجابة البشرية لله من خلال العهد الجديد، اقتباس قريب .لين
 1 2222222222 28 209 .إن المساهمة الرئيسية الجديدة لإرميا في اللاهوت الكتابي تكمن في مقطع
 العهد الجديد، والذي نجده بالطبع، كما قلنا، في مساهمة إرميا الرئيسية في اللاهوت الكتابي في مقطع العهد
 الجديد هذا

إرميا 31: 31 إلى 34. يكمل العهد الجديد العلاقة بين الله وشعبه التي كانت جوهر كل العهود التي بدأت بإبراهيم. ويصدق يسوع المسيح على العهد الجديد بموته وقيامته حتى يكون هو الوسيط الوحيد له، كما يعلن العبرانيون

عبرانيين 8: 6. ولكن يسوع قد نال الآن خدمة أعظم، وهو الوسيط لعهد أعظم، قد أُقيم على مواعيد أفضل
عبرانيين 8: 6. عبرانيين 9: 15. المؤمنون يأتون إلى يسوع، آسفين لذلك فهو الوسيط لعهد جديد حتى ينال
المدعوون الوعد بالميراث الأبدي لأن الموت قد حدث من أجل الفداء من التبعديات التي ارتكبت في العهد
الأول

عبرانيين 9: 15. عبرانيين 12: 24. المؤمنون يأتون إلى يسوع، وسيط العهد الجديد، وإلى الدم المرشوش الذي يقول أشياء أفضل من دم هابيل

هابيل، عبرانيين 12: 24. في إتمام العهد الجديد، بارك الله قديسي العهد الجديد، لذلك فهم الآن يتمتعون بفوائده. لقد جددهم الله بروحه، وكلمته تسكن فيهم

إنه ملك لهم وهم له. إن المؤمنين، من الكبار إلى الصغار، من الصغار إلى الكبار، يعرفون الله شخصيًا. وهو يعلن لهم غفران خطاياهم كما لم يحدث من قبل، سواء في العظة أو في الأسرار المقدسة

إننا نستمتع الآن ببركات العهد الجديد جزئيًا، ولكننا لن نحصلها بالكامل إلا في الحالة الأبدية. ويتطلع المؤمنون إلى ثمار العهد الجديد في المستقبل عندما يعود المسيح. وسيقوم الموتى، وسيحصل كل شعب الله. الحياة الأبدية مع الثالوث إلى الأبد على الأرض الجديدة.

الخاتمة. العهود، هي الخاتمة لدراستنا لعهود الله في العهد القديم في ضوء الموضوع الكبير وهو شعب الله في العهد القديم. العهود تحدد شعب الله في العهد القديم لأنه لم يقم أي إله آخر من آلهة الشرق الأدنى القديم. يعقد عهد بينه وبين شعبه.

لقد دخل الرب الإله الحي والحقيقي في سلسلة من العهود مع إسرائيل. الرب هو إلههم وهم شعبه. والعهود تشترك في نقاط مشتركة

لقد بدأ الرب كل عهد. فقد توجه إلى نوح وإبراهيم وموسى وداود، وتنبأ من خلال إرميا بعهد جديد. إن عقد العهد من قِبَل الله يلزم شعبه بالاستجابة في كل حالة

لقد أطاع نوح الله ببناء الفلك وضم الأسرة والحيوانات والطعام. وأصبح إبراهيم شريك الله في العهد، وختن الذكور في عائلته، وقدم إسحق ذبيحة. ووعدت إسرائيل بطاعة الله في العهد الموسوي

يقبل داود بتواضع وعود العهد الكريم التي قطعها الله بشأن ابنه ومملكته. إن العهد الجديد هو كل الله وكل النعمة، ولكنه يطالب بالبشر الذين بدورهم يثقون بالله ويعيشون من أجله. يضمن العهد النوحى استمرار الجنس البشري حتى يتمكن شعب الله من تجربة الخلاص الذي جلبته العهود الإبراهيمية والموسوية والداودية والجديدة.

وعد الله إبراهيم بمنحه أرضًا ونسلًا يكونان شعبًا وفي النهاية فردًا هو المسيح. الله الذي اختار إسرائيل من بين كل الأمم على الأرض في العهد الموسوي، يزعم أنهم ملكة الثمين، نورًا للأمم وشعبه المقدس. الله يعطيهم شريعته، التي وعدوا بالحفاظ عليها لكنهم فشلوا إلى حد كبير في القيام بها.

ومع ذلك، فإن الله يوفر أيضًا كهنوتًا وذبائح لمغفرة خطاياهم، والتي تشير إلى المسيح، حمل الله ودمه. لن يسمح الله لداود ببناء بيت له، ولكن في العهد الداودي يتعهد ببناء واحد له، سلالة من الملوك الذين سيؤدبهم الله ولكن لن ينزع عنهم أبدًا حبه الأمين كما فعل مع شاول. وتتوج هذه السلالة في يسوع المسيح رب الأرباب وملك الملوك.

ثانيًا، تبني العهود على بعضها البعض على التوالي. يوفر العهد النوحى الأساس لجنس بشري مستمر، بما في ذلك شعب الله. يوفر العهد الإبراهيمي أرضًا وشعبًا وبركة لجميع الناس على الأرض من خلال نسل إبراهيم الرب يسوع المسيح.

في العهد الداودي، وعد الله بالقيادة لشعبه الذي يعيش في مدينته أورشليم، في الأرض التي وعد بها إبراهيم الابن العظيم لداود، الذي هو أيضًا ابن الله، يفتتح عهدًا جديدًا بموته وقيامته. البيت يحمل اقتباسًا

بول هاوس، 222222 222222 222222 ، صفحة 319. بما أن هذا العهد الجديد سيغير تعريف شعب العهد، فلا يمكن كسره، وبالتالي لن يتوقف أبدًا. سيتضمن هذا الاتفاق العهود الأبدية مع إبراهيم وداود وسيبقى إلى الأبد.

مع ضمان هذه العناصر، سيتم تأمين تفاصيل مثل الوحدة، والقبول الداخلي، والمغفرة أيضًا. الله وحده هو القوة لإحداث مثل هذا التغيير في القلوب المريضة. قارن إرميا 17: 9. يلاحظ إرميا في أيامه

ثالثًا، يجمع العهد الجديد العهود السوتيريولوجية الأخرى في حد ذاته ليكون تاجًا لها. لا يقدم العهد الجديد محتوى جديدًا، بل يكتب شريعة الله على القلوب في التجديد. سأضع تعليمي في داخلهم وأكتبه على قلوبهم.

إرميا 31: 33 عهد الله الجديد. سأكون لهم إلهًا، وسيكونون لي شعبًا. تحقيق وعوده في العهود الأخرى، بالدخول في علاقة شخصية مع شعبه. تكوين 17: 7، خروج 6: 7، صموئيل الثاني 7: 13. تكوين 17: 7، خروج 6: 7، صموئيل الثاني 7: 13. العهد الجديد يمتد هذه العلاقة الشخصية مع الله إلى جميع الناس.

سيعرفونني جميعًا من صغيرهم إلى كبيرهم. وأخيرًا، يؤسس العهد الجديد هذه المعرفة الشاملة بالله على "غفران غير مسبوق. لأنني سأغفر إثمهم ولن أذكر خطيئتهم بعد الآن

اقتباس قريب، الآية 34. نستمر مع الكنيسة في العهد القديم، وهذه المرة بموضوعات مختلفة. شعب الله وانتخابه.

إن اختيار الله لشعبه لا يبدأ باختياره لأفراد يشكلون الكنيسة في العهد الجديد، بل باختياره لإبراهيم وإسحق ويعقوب كآباء لأمتة المختارة إسرائيل.

إن الهدف الرئيسي لمحبة الله الاختيارية في العهد القديم هو أمة إسرائيل. وتعود جذور هذا الانتخاب الوطني إلى اختيار الله للآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب. وهم أمثلة جيدة لنعمة الله السيادية العاملة

، لم يختار الله إبراهيم على أساس إيمانه أو فضيلته، لأنه جاء من عائلة من الوثنيين، كما قال يشوع. يشوع 24 إلى 4. يفسر هاوس اختيار الله لإبراهيم بدقة 2

اقتباس، كل الناس مصابون بالخطيئة ومتأثرون بها. وكانت نتائج هذه الحقيقة كارثية. والآن، يحدد الله شخصاً يمكن من خلاله الكشف عن خطة الله

إن اختيار الله لإبراهيم هو أيضاً بداية الممارسة المستمرة للانتخاب الإلهي. لقد اختار الله إبراهيم من بين أناس مثله، من عبدة الأصنام، على الرغم من أن إبراهيم ربما كان يتمتع بصفات خاصة للمهمة الموكلة إليه ومع ذلك، اختار الرب إبراهيم بنفس الطريقة التي قرر بها الله خلق السماوات والأرض، من خلال الحرية المطلقة التي تأتي من كونه الإله الوحيد، الكافي، المكتفي بذاته

إن الانتخاب في هذه الحالة يثبت لطف الله الرحيم تجاه العالم، وليس تجاه إبراهيم فقط. هذا ما قاله بول هاوس، 222222 222222 222222 ، ص 73. إن اختيار الله لإبراهيم ليكون أبا لأمة العهد يعني اختياره لابنه إسحق وحفيده يعقوب

يعلّمنا الكتاب المقدس صراحةً أن الله اختار يعقوب قبل ولادته. فعندما شعرت رفقة بأن يعقوب عيسو "يكافح في أحشائها، قال لها الرب": في بطنك أمتان. سيخرج منك شعبان وينفصلان

، سيكون شعب أقوى من الآخر، وسيخدم الأكبر سناً الأصغر سناً، "تكوين 25: 23. (ومع تطور القصة" نتعلم أن الله يحب يعقوب وبالتالي سيحل محل عيسو كوريث لإسحاق، ملاخي 1: 1 و2، رومية 9: 13 كتب ج. بارتون باين، "إن المثال الأكثر بروزاً للانتخاب غير المشروط الموجود في كل الكتاب المقدس هو "يعقوب، تكوين 25: 23"

نقلاً عن بارتون باين، تم اختياره قبل ولادته. كان أحد توأمين، متساويين بشرياً. كان الأصغر بينهما، وفي شخصيته كان محتالاً غير أخلاقي

منذ ولادته، في الواقع، نفتبس في هذا الاقتباس، أن غرض الله حسب الاختيار قد لا يكون من الأعمال، بل من الذي يدعو، رومية 9: 11. حتى أن الله منحه وعد العهد في نفس اللحظة التي فر فيها من منزله نتيجة لجرائمه، سفر التكوين 28، 15، نقلاً عن ج. بارتون باين، 222222 222222 222222 ، صفحة 179. إن اختيار الله لأمة إسرائيل، وانتخاب الله لإبراهيم وإسحق ويعقوب، لم يكن غاية في حد ذاته

كان هدفه من اختيارهم هو أن يخرج منهم أمة عظيمة يلتزم معها بالعهد ويدعي أنها شعبه. وتشهد على ذلك أربعة مقاطع في سفر التثنية (تثنية 4: 37 و38)

لأنه أحب آباءكم، أي الرب، واختار ذريتهم من بعدهم، وأخرجكم من مصر بحضوره بقوة العظيمة، وطرده "من أمامكم شعوباً أعظم وأعظم منكم ليأتي بكم ليعطيكم أرضهم ميراثاً كما هي اليوم. تثنية 4: 37، 38

تثنية 7: 6-8. لأنكم شعب مقدس للرب إلهكم. إياكم اختاركم الرب إلهكم لتكونوا له شعباً خاصاً من بين جميع الشعوب الذين على وجه الأرض. وليس لأنكم أكثر عدداً من جميع الشعوب أحبكم الرب واختاركم، لأنكم كنتم أقل من جميع الشعوب

ولكن لأن الرب يحبكم ويحفظ القسم الذي أقسم لأبائكم أخرجكم الرب بيد شديدة وفداكم من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر) "تثنية 7: 6-8". (هوذا للرب إلهكم السماء والأرض، السماء وسماء السموات، الأرض وكل ما فيها) "تثنية 10: 14-15)

ولكن الرب وضع قلبه في محبة آبائكم واختار من بعدهم نسلهم، أنتم فوق جميع الشعوب، كما أنتم اليوم". هذا هو سفر التثنية 10: 14 و 15. سفر التثنية 14: 2 هو المقطع الرابع

لقد اختار الرب لتكون خاصته من بين جميع الشعوب على وجه الأرض. وتعلمنا هذه النصوص الأربعة في سفر التثنية مجتمعة أن الله هو رب السماء والأرض. وكل شيء ملك له، بما في ذلك جميع الأمم على وجه الأرض.

تثنية 4: 39 و 10: 14. ثانياً، اختار الله إسرائيل وحده ليكون شعبه من بين كل الأمم، 10: 15. حقاً، من بين كل الشعوب على وجه الأرض، 7: 6، 14: 2. ثالثاً، اختار الله إسرائيل ليس لأنهم كانوا أكثر عدداً من كل الشعوب، رابعاً، كانوا أقل عدداً من كل الشعوب، 7: 7. لم يختارهم الله لما رآه فيهم

رابعاً، اختار الله إسرائيل لأنه أحب الآباء (4: 37، 10: 15. (إن محبته واختياره لإسرائيل كانا الدافع وراء خلاصهم من العبودية المصرية) (4: 37، 7: 8)، وإعطائهم الأرض الموعودة (4: 38). واستجابة لانتخابه يتوقع الله من شعبه أن يعترفوا بأنه وحده الله (4: 39، 7: 9)، وأن يطيعوه (4: 40، 7: 9، 10: 13، 16 (إلى 10، 14).

الاعتراف بأنه هو الله وحده (4: 39، 7: 9)، وطاعته (4: 40، 7: 9، 10: 13، 16، 14: 1 و 2). (اختار الله إبراهيم وإسحق ويعقوب لتشكيل شعبه إسرائيل. لقد فعل الله ذلك لغرض. في دعوة إبراهيم، وعد الله بإعطائه أرضاً لجعله أمة عظيمة ومن خلاله يبارك جميع شعوب الأرض) تكوين 12: 1 إلى 3. (كان الله في مهمة منذ بداية دعوته

بعد أن كان إبراهيم على استعداد للتضحية بإسحق، بارك الله إبراهيم وأكد وعده بجلب أمة عظيمة منه، تكوين 22: 17. ثم قال الله، "ويتبارك في نسلك كل أمم الأرض لأنك أطعت وصيتي"، الآية 18. وفي النهاية تم تحقيق هذا الوعد في شخص وعمل يسوع المسيح، غلاطية 3: 7 إلى 9. يؤكد كريس رايت على الرابط بين انتخاب الله لإسرائيل ورسالته إلى العالم، مستشهداً مرة أخرى برسالته إلى الله

لم يختار الله إسرائيل لكي يخلصوا وحدهم وكأن غرض الانتخاب قد انتهى بهم. بل لقد اختيروا كوسيلة يمكن، من خلالها أن يمتد الخلاص إلى آخرين في مختلف أنحاء الأرض. إن اختيار إسرائيل هو في الأساس تبشيري وليس مجرد خلاص

إن دعوة الله لإبراهيم وانتخابه لم تكن فقط من أجل خلاصه وكونه الأب الروحي لأولئك الذين سيُخلَّصون في النهاية في الخليقة الجديدة. بل كانت بالأحرى وبصورة أكثر وضوحاً أن يكون هو وشعبه الأداة التي من خلالها يجمع الله ذلك الجمع المتعدد الجنسيات الذي لا يستطيع رجل أو امرأة أن يحصيه. شعب الله وفداؤه من العبودية

لقد تشكلت هوية شعب الله في العهد القديم من خلال الفداء العظيم الذي قام به الله لشعبه من عبودية مصر، كما يعلن سفر الخروج. فهو يقدم الله كمخلص لإسرائيل، إله محارب يظهر قوته ضد فرعون في الأوبئة والخروج. ويصف ستيوارت وعد الله بتحرير بني إسرائيل في سفر الخروج 6: 6 إلى 8، على سبيل المثال، بأنه مخطط لما يفعله من أجلهم وتعريف لكيفية تفكيرهم في أنفسهم في علاقتهم به

عند الدخول في العهد الموسوي، يقول الرب، سأخذكم شعبًا وأكون لكم إلهًا. خروج 6، 7. يتعهد الله في العهد الجديد. سأكون لهم إلهًا، وسيكونون لي شعبًا.

إرميا 31: 31. قال موسى وهارون لفرعون: "هذا ما يقوله الرب إله إسرائيل: أطلق شعبي لكي يقيموا لي عيدًا في البرية".

خروج 5: 1. فقال فرعون من هو الرب حتى أطيعه فأطلقه؟ ليذهب إسرائيل. أنا لا أعرف الرب. وأيضا لن أطلق إسرائيل.

خروج 5: 2. يشير هاوس إلى أسماء حوالي 40 إلهًا وإلهة من مصر القديمة معروفة. هاوس، لاهوت العهد القديم، الصفحة 98. ربما كان فرعون يعرف بعض هؤلاء، لكنه لم يكن يعرف يهوه، إله شعبه إسرائيل.

لا يخفي الله هويته عن فرعون، بل يعلن مرارًا وتكرارًا: أنا الرب. يقول موسى لفرعون سبع مرات: أطلق شعبي. ويدعم الله كلامه بالعلامات.

يمكن تقسيم الآفات التسع الأولى إلى ثلاث مجموعات تتعلق باسم الله. الآفات الثلاثة الأولى تتعلق بأرض مصر، والآفات الثلاثة الثانية والأرض كلها، والآفات الثلاثة الثالثة. وبفضل موسى وهارون، يتعرف فرعون على الرب على مضض، لكنه لن يعرفه شخصيًا باعتباره ربه وفاديه.

قبل الضربات، أعلن الله لموسى نواياه تجاه فرعون وبالتالي كشف عن اسمه. خروج 6: 1 إلى 5. ولكن الرب قال لموسى، الآن ستري ماذا سأفعل بفرعون. لأنه بيد قوية سيطردهم، وبيد شديدة سيطردهم من أرضه.

وتكلم الله مع موسى وقال له: أنا الرب. لقد ظهرت لإبراهيم وإسحق ويعقوب بصفتي الله القادر على كل شيء. ولكن باسمي الرب لم أظهر لهم نفسي.

وأقمت معهم عهدي أن أعطيهم أرض كنعان التي سكنوا فيها. وسمعت أنبن بني إسرائيل الذين يستعبدونهم المصريون فتذكرت عهدي. فقل لبني إسرائيل أنا الرب فأخرجكم من تحت أثقال المصريين وأنقذكم من عبوديتهم وأفديكم بذراع ممدودة وقضاء عظيم.

يناقش العلماء الليبراليون هذه المسألة، لكن هذا النص لا يعني أن يهوه لم يظهر قبل خروج 6، 3. فسفر التكوين يستخدم الاسم. على سبيل المثال، سفر التكوين 2، 4 و 12، 8. وبدلاً من إدخال التناقضات في الكتاب المقدس أو تقسيمه إلى مصادر بناءً على حدوث الأسماء الإلهية، يقدم جون سيلهامر حلاً أبسط، فهو، كما يقول، يذكر أن التمييز الموجود في خروج 6، 1 بين إيل شداي الآباء ويهوه موسى هو تمييز حميم اقتباس قريب.

بول هاوس، [http://www.biblearchaeology.com/2012/05/01/who-is-the-god-of-the-exodus/](#) نقلاً عن جون سيلهامر، [http://www.biblearchaeology.com/2012/05/01/who-is-the-god-of-the-exodus/](#) ، صفحة 2، 5، 1. كشف يهوه عن نفسه في سفر التكوين في رؤى، لكنه تحدث إلى موسى وجهًا لوجه في سفر الخروج. ومن عجيب المفارقات أن المصريين انضموا إلى شعب الله في الخروج من مصر. اقتباس: سافر الإسرائيليون من رمسيس إلى سكوت، حيث كان هناك حوالي 600000 رجل قادر على المشي، بالإضافة إلى عائلاتهم.

وصعد معهم جمع مختلط من الناس (خروج 12: 37، 38). (وهذا يتم جزئيًا وعد الله لإبراهيم.

ويتبارك بك كل شعوب الأرض. تكوين 12: 3. أولئك الذين فداهم الله. وعندما حان الوقت، أوفى الله بوعده "لإبراهيم قبل 400 عام

، اقتباس، اعلم هذا على وجه اليقين. سيكون ذريتك غريبًا مقيمًا لمدة أربعمئة عام في أرض ليست لهم" وسيُستعبدون ويُضطهدون. ومع ذلك، سآدين الأمة التي يخدمونها، وبعد ذلك، سيخرجون بممتلكات كثيرة.

تكوين 15: 13 و14. لقد فدى الله شعبه من العبودية. لم يفعل ذلك دفعة واحدة، بل أرسل الأوبئة ثم قاد شعبه إلى الخروج.

خروج 3: 16 إلى 22. كان المصريون سعداء جدًا برؤية بني إسرائيل يذهبون، فأعطوهم أشياء وملابس من الفضة والذهب. أشياء وملابس من الفضة والذهب.

خروج 12: 35، 36. تحقيق وعد الله لإبراهيم عن غير قصد قبل سنوات في تكوين 15: 13 و14. تنشأ معركة بين يهوه، الإله الحي والحقيقي، وفرعون، آلهة مصر.

، كان فرعون عنيدًا. في البداية، بدا أن ساحره يطابق علامات موسى، ربما بقوة شيطانية. ثم، من خلال هارون. حول الله الغبار إلى بعوض في جميع أنحاء مصر.

. ورغم كل المحاولات التي بذلها المصريون، لم يتمكنوا من تكرار هذا الإنجاز، واعترفوا بأن هذا هو إصبع الله. خروج 8: 19. أي أنه كان عملاً خارقاً للطبيعة.

ولكن فرعون لم يتراجع. اقتبس، في المجموع، بين خروج 4: 21 وخروج 14: 17، أن الله قسى قلب فرعون عشر مرات، وأن فرعون قسى قلبه نفس العدد من المرات. هاوس، 222222 222222 222222 ، ص 95

. في بعض الأحيان يقدم فرعون تنازلات بسيطة (8: 25)، وفي أحيان أخرى يبدو وكأنه يتوب.

. ويسمح لإسرائيل بالرحيل. 16: 10. 27: 9.

. ولكن عندما يتم إزالة تلك الطاعون، يتراجع عن كلمته. 28، 29. 27: 9. 28، 29.

. إلى 32. 33: 9 إلى 35. لا شك أن الله يرسل الضربات ضد الآلهة المصرية 30: 8.

. لأنه بالتزامن مع الضربة الأخيرة، يقول، "أنا الرب، سأنفذ حكمًا على جميع آلهة مصر) "خروج 12: 12)

الله يجعل بعض الضربات تصيب المصريين فقط. فهو يميز بينهم وبين شعبه. الله لا يسمح للضربات أن تؤذي بني إسرائيل، ويجنب جاسان آثار الضربات التي يصبها على المصريين.

. 13، 12: 7، 11، 26: 6، 4: 9. 22، 23.

. مرة أخرى. 22: 8، 9: 23 مقابل 4 و6 و26.

بهذه الطريقة، يُظهر لفرعون وشعبه أن بني إسرائيل هم شعب الله الذي يهتم بهم. 13: 12. 7: 11. ويوضح ستيوارت هذا الأمر جيدًا عندما يتحدث عن أسراب الذباب.

إن الاقتباس هنا يلفت انتباه القارئ بوضوح إلى حقيقة مفادها أن الأوبئة، بعيدًا عن كونها ظواهر طبيعية كانت من صنع الطبيعة، وانقلبت الطبيعة رأسًا على عقب. لقد أمر خالق الطبيعة بالتصرف بطرق غير طبيعية كانت مخيفة بشكل مخيف للمصريين، ومطمئنة بشكل رائع للإسرائيليين، ودليل واضح، في هذا الطاعون، حتى للفرعون، على عمل إلهي عظيم في خدمة مطلب إلهي. ستيوارت، 2002، ص 215

بالطبع، فإن تجسيد معاملة الرب المميزة لشعبه هو إنقاذه لأبنائهم البكر عندما وضعوا الدم على أبوابهم طاعة لأمره. خروج 11: 7 و 12: 13. لقد تم خلاص إسرائيل، ولكن كان هناك صراخ عظيم في مصر، لأنه لم يكن هناك بيت لا يوجد فيه أحد ميت.

خروج 12: 30. نختم هذه المحاضرة بنتائج فداء إسرائيل. إن تحرير الله لشعبه من عبودية مصر هو أعظم خلاص في العهد القديم، ولا يمكن نسيانه أبدًا.

ولكن الرب اختاركم، وأخرجكم من كور الحديد في إسرائيل لتكونوا شعباً لميراثه كما أنتم اليوم. اعترفوا اليوم "واحفظوا في أذهانكم أن الرب هو الله في السماء ومن فوق وعلى الأرض. ليس آخر

تثنية 4: 20 و 39: 4. بعد ثلاثة أشهر من مغادرة مصر، وصل الإسرائيليون إلى بركة سيناء، حيث خيموا عند سفح الجبل لمدة عشرة أشهر. هنا، سيدخل الله في عهد سيناء معهم.

لقد فعل ذلك معهم كأمة، وليس فقط كعائلة أو قبيلة. وهذا يؤكد على تفرد شعب الله في العهد القديم شعب إسرائيل. قال لهم الله من خلال موسى، الآن إذا استمعتم لي بعناية وحفظتم عهدي، فسوف تكونون خاصتي من بين جميع الشعوب.

رغم أن الأرض كلها لي، إلا أنك ستكون ملكي وكاهنًا وأمتي المقدسة. خروج 19: 5 و 6. الله، مالك الأرض، كلها، يجعل إسرائيل شريكًا في عهده ويمنحهم مكانة خاصة. وبشكل فريد بين الأمم في الشرق الأدنى القديم يدعي الله أن إسرائيل ملكه.

لقد اختار إسرائيل لتكون محور خطته لفداء العالم. ستيوارت، سفر الخروج، ص 38. في سيناء، يمنح الله شعبه المخلص هوية جديدة.

قبل أن يعطيهم الوصايا العشر، يحثهم على طاعته حتى يتمتعوا بهوية ثلاثية. سيكونون ممتلكات الله الثمينة، ومملكة الكهنة، والأمة المقدسة. أولاً، يسميهم ممتلكاتي الثمينة.

الآية 5. خروج 19: 5. هذه الكلمة، سيجولا، تستخدم في العهد القديم للإشارة إلى ثروة الملك الخاصة، كما ذكرنا سابقًا، لاستخدامها كما يشاء مقابل الاحتياطات العامة المستخدمة لحكم مملكته. في خروج 19: 5، تشير إلى إسرائيل باعتبارها ملكية خاصة للملك، يملكها هو وحده ويستخدمها حسب تقديره. والتكه 407

، يمنح الله شعبه قيمة من خلال جعلهم موضوع اختياره وحبه. ثانيًا، عندما يطيع الإسرائيليون عهد يهوه يحولهم إلى مملكة كهنة، 19: 6. اقتباس، من خلال طاعتهم، يمثلون أنا هو للأمم ويصبحون الوسيلة لجلب الأمم إلى الاعتماد على أنا هو، الذي يعلمهم ويحميهم. يريد الله منهم أن يكونوا أشخاصًا مرسلين للأمم الأخرى.

يُظهر شعب الله شخصية يهوه للعالم ويصبح أمة مقدسة 2

وعندما يطيعون الرب، فإنه يقدسهم ويستخدمهم بدورهم لتقديس الشعوب الأخرى. وعندما ننظر إلى هذا من منظور عبوديتهم الرهيبة في مصر لأكثر من 400 عام، فإن فداء بني إسرائيل مجيد. لقد أصبحوا ابن الله الحبيب، وشعبه المخلص، وكنزه، ومملكة الكهنة، وقديسيه أمام عالم يراقبهم

في محاضرتنا القادمة، سنتحدث عن شعب الله وإلههم وكيف يساعد الله نفسه في تحديد هويتهم كشعبه

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الرابعة
شعب الله في العهد القديم، الجزء الثاني